

## العلاج النفسي الحركي (Psychomotorik-Therapie)

عرض للتربية الخاصة مقدم من مدينة زيورخ

### 1. العلاج النفسي الحركي

العلاج النفسي الحركي عبارة عن عرض لتقديم الدعم المدرسي للأطفال الذين يعانون من اضطراب أو اختلاف في السلوك الحركي. يتعلم الأطفال بفضل هذا الدعم تحسين قدراتهم الحركية عن طريق اللعب. يعزز هذا لدى الأطفال الثقة بالنفس والاعتماد على الذات. يدعم أخصائيو العلاج النفسي الحركي الأطفال في مواجهة تحديات المدرسة والحياة اليومية بشكل أفضل.

### 1.1 متى يحتاج الطفل إلى العلاج النفسي الحركي؟

يتطور الأطفال بشكل مختلف، وهذا أمر طبيعي. وعلى الحركة أن تتطور أيضاً. يحتاج الطفل إلى العديد من المحاولات المتكررة حتى يتمكن من المشي بثبات أو الركض أو التآرجح أو التسلق أو ركوب الدراجة أو الرسم أو الكتابة. إن التطور الحركي لدى بعض الأطفال محدود بشكل واضح، الأمر الذي قد يؤثر عليهم سلباً من الناحية العاطفية. في هذه الحالة يُنصح بإجراء تقييم نفسي حركي.

من المُجدي القيام بهذا التقييم في حال:

- تأخر التطور الحركي
- قصور المهارات الحركية بشكل لافت
- فرط النشاط والاندفاعية
- عجز الحركة
- مشاكل في تطور الكتابة

عادة ما تكون مشاكل السلوك الحركي مرتبطة بمشاكل تتعلق بالتطور الاجتماعي أو العاطفي أو الإدراكي. تبرز هذه المشاكل من خلال:

- صعوبات في التعامل مع الأطفال الآخرين
- السلوك العدواني
- التصرفات الطفولية التي لا تتناسب مع عمر الطفل
- صعوبات في تقبل الفشل
- نقص الثقة بالنفس
- صعوبة السيطرة على النفس
- صعوبات التعلم واضطرابات النمو المحددة

يُنصح بإجراء تقييم مختص للأطفال أو لبيئتهم المحيطة في حال كانوا يعانون من الضغط النفسي القائم أو المتوقع حدوثه.

### العرض

يُقدم العلاج النفسي الحركي مجاناً لجميع الأطفال في سن التعليم المدرسي الإجباري في مدينة زيورخ.

يتوفر لدى كل مدرسة وروضة أطفال مركز علاج مختص. يعمل حوالي 50 أخصائي نفسي حركي لدى المدارس الحكومية والخاصة في مدينة زيورخ. تتلخص مهمتهم بإجراء التقييم والعلاج والقيام بالمشاريع الوقائية وتقديم الاستشارات.

### التقييم

يقوم الأخصائيون بقياس مستوى تطور الطفل المشارك فيما يخص المهارات الحركية الكبرى والدقيقة ومهارات الحركة الكتابية وكذلك السلوك. يتبع الأخصائيون إجراءات تقييم معينة ويراقبون الطفل أثناء الحركة واللعب الموجه والحر. وللحصول على معلومات أكثر، يُناقش الأخصائيون الحالة مع الأشخاص الذين يقدمون الرعاية للطفل (أولياء الأمور، المعلمون، ربما غيرهم من الأخصائيين). يتم بعدها شرح نتائج التقييم من خلال اجتماع مدرسي يضم جميع المعنيين ويتم اتخاذ القرار بشأن التدابير اللاحقة. يتم وضع أهداف العلاج الممكنة بحيث تكون مسؤولة تحقيقها مشتركة.

### العلاج

يسير العلاج وفقاً للاحتياجات ونقاط القوة وكذلك أهداف العلاج الفردية لكل طفل على حدة. تتم مناقشة مسار العلاج بشكل منظم مع الأشخاص المعنيين بتقديم الرعاية للطفل، وقد يتم تعديل أهداف العلاج. عادة ما يُقدم العلاج مرة واحدة في الأسبوع، وقد يُقدم وفقاً للاحتياجات فردياً أو لكل طفلين أو ثلاثة معاً أو ضمن مجموعة صغيرة في الغرفة المخصصة للعلاج.

### الوقاية

يقوم أخصائيو العلاج النفسي الحركي بناءً على طلب المعلمين وبالإتفاق معهم بمشاريع وقائية في رياض الأطفال أو الصفوف المدرسية. كما أنهم ينظمون عروضاً جماعية ميسرة للأطفال المسجلين ممن هم في انتظار إجراء التقييم أو للأطفال الذين يعانون من صعوبات طفيفة في مهارة الحركة الكتابية.

#### الاستشارة

يقدم أخصائيو العلاج النفسي الحركي الاستشارات لأولياء الأمور والمعلمين. هكذا يمكن الرد مبكراً على الأسئلة والشكوك حول التطور الحركي والإدراك والسلوك والتخطيط لإجراء مشترك إذا لزم الأمر.

#### التسجيل

يقوم المعلمون بتسجيل الأطفال ممن يرتادون المدارس الحكومية في زيوريخ (Zürcher Volksschule) لدى مركز العلاج المختص. يتم تسجيل طلاب المدارس الخاصة المقيمين في زيوريخ من أجل التقييم النفسي الحركي عن طريق أولياء أمورهم.

[www.stadt-zuerich.ch/privatschulung](http://www.stadt-zuerich.ch/privatschulung))

#### مراكز العلاج:

يتوفر في نطاق مدينة زيوريخ 31 مركزاً للعلاج النفسي الحركي، بعضها موجود في المدرسة مباشرة أو في مراكز خارجية.

للمزيد من المعلومات لأولياء الأمور والمعلمين:

[www.stadt-zuerich.ch/psychomotorik-therapie](http://www.stadt-zuerich.ch/psychomotorik-therapie)

Fachstelle Psychomotorik  
(قسم التربية النفسية الحركية)  
Rämistrasse 39  
8001 Zürich

رقم الهاتف: 044 413 44 99